

الباب الثاني الإطار النظري

أ. البحث الأول : تطوير

١. مفهوم التطوير

البحث والتطوير (Research and Development) يقصد بالبحث والتطوير بأنه: مجموعه الآليات التي اعتمدها والأعمال والشاريع الابتكارية والابداعية التي يجري تنفيذها بطريقة منظمة وتكاملية بهدف زيادة المخزون المعرفي والثقافي للبشر بما في ذلك معرفة الانسان والمجتمع واستجدام هذه المعارف لبناء تطبيقات جديدة وتحسين حياة البشر وتحقيق الامان.^{١٤}

تطوير هو عملية وطريقة العمل. وشرح أكثر مرّة أخرى تطوير هو عمل لجعله يزداد، يتغير تماما (العقل والمرفة وغير ذلك).^{١٥} ومن الشرح فمن أن تطويري هو عملية التطوير والتغير من التفكير وواالمعرفة. يعرف (Seals and Richey) البحث التنموي بأنه تقييم منهجي لتصميم وتطوير وتقييم برامج التعليم والعمليات والمنتجات التي يجب أن تفي بمعايير الصلاحية والتطبيق العملي والفعالية.^{١٦}

٢. خطوات التطوير

خطوات التطوير عند ADDIE هنك خمس خطوات في نموذج، وهي التحليل (analyze) والتصميم (design) والتطوير (development) والتنفيذ (implementation) والتقييم (evaluation).

^{١٤} عبد الحسن الحسين. "التنمية البشرية وبناء مجتمع المعرفة - قراءة في تجارب الدول العربية واسرائيل والصين وماليزيا. الطبعة الأولى. (الدار العربية للعلوم. بيروت. ناشرون. ٢٠٠٨) ص. ١٧.

^{١٥} Sukiman. Pengembangan Media Pembelajaran. (Yogyakarta: PT Pustaka Insan Madani. 2012). Hal 53.

^{١٦} Hanafi. "Konsep Penelitian R&D Dlama Bidang Pendidikan". Jurnal Kajian Keislaman. Vol. 4. No. 2. 2017. Hal. 129-150.

ب. البحث الثاني : وسائل التعليم

١. تعريف وسائل التعليم

يعد استخدام الوسائل التعليم أحد مبادئ العملية التعليمية. هناك

عدة تعريفات للوسائل التعليمية بحسب الخبراء هي كما يلي:

تعريف وسائل التعليم بأنها أداة يمكن استيعابها بالعين والأذنين بهدف مساعدة المعلمين بحيث تكون عملية التدريس والتعلم للطلاب أكثر فعالية وكفاءة^{١٧} أو وسائل التعليم هي وسائل التي تعمل كمحفز للتعلم ويمكن أن تعزز دافعية التعلم حتى لا تشعر بالملل في تحقيق أهداف التعليم.^{١٨}

وسائل التعليم هي أدوات أو مرافق تستخدم للمساعدة في عملية التعليم والتعلم. تهدف الوسائط التعليمية إلى تسهيل فهم واستيعاب المواد التعليمية من قبل الطلاب. وسائل التعليم يمكن أن تتخذ أشكالاً مختلفة ومثل المرئيات والصوت أو مزيج من الاثنين معاً، مصمم لزيادة فعالية توصيل المعلومات وتسهيل فهم المفاهيم التي يتم تدريسها. يمكن لوسائل الإعلام أن تمثل ما لا يستطيع المعلمون نقله شفهيًا. حتى المواد المجردة يمكن استخدامها كملموسة لوجود وسائل الإعلام. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن معنى الوسائط لن ينظر إليه إذا كان استخدامه لا يتوافق مع المحتوى.^{١٩}

¹⁷ Hartanto, Eko Budi. 2020. "Efektifitas Media Pembelajaran Pantomim Untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara (Maharah Kalam)." *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*. Vol. 1. No. 1. Hal. 133. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v1i2.821>.

¹⁸ Rudi Sumiharsono dan Hasbiyatul Hasanah. *Media Pembelajaran*. (Jember: Pustaka Abadi, 2017). Hal. 2-4.

¹⁹ Faruq, Umar, Ahmad Nurcholis, Muhammad Abdul Hamid, Muhamad Asngad Rudisunhaji, and Siti Marpuah. 2022. "Quality Improvement Arabic Education with Transformation of Arabic Learning Media." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*. Vo. 14. No. 2. Hal. 407. <https://doi.org/10.24042/albayan.v14i2.13868>.

وفي تعليم اللغة العربية تطوير على وسائل تعليم مفيد لزيادة حماسة الطلاب، وأما التطوير هو التغيير أو بالأصح التجديد وإدخال أساليب حديثة على كافة الجهاز أو بعض الواحدات التي تحتاج إلى ذلك.^{٢٠}

٢. معايير اختيار الوسائل التعليمية

إن اختيار الوسائل التعليمية ليس بالأمر السهل وإنما هناك بعض الإعتبارات التي ينبغي على من يريد الاختيار العمل على الايترشاد بها في اختيار الوسيلة المناسبة مثل:

(أ). الأهداف التربوية التي تحققها الوسيلة أإذا قورنت بالوسائل الأخرى.

(ب). الوقت والجهد اللذان يتطلبهما استخدام الوسيلة من حيث الحصول عليها والاستعداد لاستخدامها وأسلوب استخدامها وكيفيته، وذلك إذا ما قورنت بوسائل أخرى تحقق نفس الغرض.

(ج). أثر الوسيلة في التشويق وإثارة اهتمام الداسين وما يمكن أن تثيره من نشاطات لها مضامينها وتطبيقاتها التعليمية.

(د). صحة المحتوى من الناحية العلمية وكذلك جودة الوسيلة ودقتها من الناحية الفنية وصلاحيته للاستخدام.

(هـ). مناسبة الوسيلة المستويات الطلاب وإمكانية استخدامها من جانبهم على نحو يخدم أغراض التعلم دون أن يكون في ذلك خطورة من جرّاء استخدامها أو تشغيلها.^{٢١}

٣. أهمية وسائل التعليم

لوسائل التعليمية مكانة مرموفة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين لما لها من

^{٢٠} مصطفى يوسف كافي. "الإصلاح والتطوير الإداري بين النظري والتطبيق". (جرمانا : ٢٠٢٠). ص. ٢٢٨.

^{٢١} عمر الصديق عبد الله. "العربية لغير الناطقين بها". (الخرطوم السودان : معهد اللغة العربية الجامعة إفريقيا العالمية،

٢٠٠٧). ص. ١١.

أهمية في أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم فلا شك أن للوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية والمصورات تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل تلميذ ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه.^{٢٢}

أهمية تطوير وسائل التعليم يمكن أن يؤدي استخدام الوسائل في عملية التعليم إلى إثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم للتعليم، وتقليل أو تجنب اللفظية، وتوليد التفكير المنظم والمنهجي، وتعزيز الفهم وتنمية القيم لدى الطلاب. تبدولنا أهمية وسائل التعليم في تعلم اللغة العربية من خلال ادركنا واقع وظيفتها، إذ تتيح للمتعلم أن يستخدم أكثر من حاسة واحدة في تعلمه، وهذا التعدد في استخدام الحواس يساعد على زيادة الفهم والإستدلال، خاصة وأنها نوافذ المعرفة للإنسان، وكلما زاد عدد النوافذ المستقبلية كلما وتحسنت وتعززت عملية التعلم والإدراك. تتمثل أهمية وسائل التعليم في عملية التعليم والتعلم في تأثيرها الفعال على العناصر الرئيسية الثلاثة للعملية التعلم : المعلم، والمتعلم، والمادة التعلم كما يتلخص في الآتي :

(أ). أهمية وسائل التعليم للمعلم :

تعتبر وسائل التعليم ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمعلم حيث لها دور فيما يلي:

- جاهزة المعلم، ورفع درجة الكفاية المهنية لديه
- جعل المعلم المخطط والمنفذ لعملية التعليم
- يعرض المعلم المادة بها
- يستغل المعلم وقته بشكل أفضل

^{٢٢} حمزة الجبالي. "الوسائل التعليمية". Dar Al Ausra Media and Dar Alam Al-Thaqafa for (Publishing), n.p. (٢٠١٦). ص. ١٤.

- توفير وقت المعلم وجهده، حيث استخدام نفس الوسائل التعلم عدة مرات.

(ب). أهمية وسائل التعليم للعملية التعليم :

تعتبر الوسائل التعليم ذات أهمية كبيرة في مجال التعلم والتعليم وهي على النحو التالي :

- تساعد على إثارة اهتمام الطلاب وإشباع حاجته للتعلم
- تجعل الطلاب أكثر استعدادا لبدء عملية التعليم
- تساعد على إشراك الحواس في عملية التعليم، مما يعزز المعلومات في العقل.
- تجنب استخدام الكلمات التي قد يكون لها معاني مختلفة بين اطلاب والمعلم
- تساعد على تكوين مفاهيم أساسية في عملية التعليم، خاصة عندما يكون هناك مجموعة متنوعة من الوسائل التعليم
- تساعد على زيادة مشاركة الطلاب بطريقة إيجابية
- تساعد على تنوع أساليب التعزيز التربوي التي لها دور في تأكيد العملية التعليمية، وإصلاح الاستجابات بشكل صحيح

- تساعد على تشكيل اتجاهات جديدة في الطلاب.

(ج). أهمية الوسائل التعليم للمادة التعليم :

الوسائل التعليم لها أهمية كبيرة في المناهج على النحو التالي :

- تساعد في نقل المعلومات والمهارات المتضمنة في المناهج للطلاب

- تساعدهم على فهم المعلومات مهما كانت عن مستوياتهم المختلفة
- تساعد على جعل المعلومات واضحة وحيوية في ذهن الطلاب
- تساعد على تبسيط المعلومات بحيث يؤدي الطلاب المهارات كما هو مطلوب.^{٢٣}

٤. أنواع وسائل التعليم^{٢٤}

(أ). وسائل التعليمية البصرية: تعتبر حاسة البصر من الحواس التي يعتمد عليها الإنسان في اكتساب المعرفة، وذلك عن طريق المشاهدة والإدراك، ومن الوسائل التعليمية البصرية الرموز التصيرية، والنماذج، والمقاطع، والعينات، والخرائط، والصور، والأفلام الصامتة منها والثابتة والشرائح والشفافيات وتعتبر الحواس منافذ المعرفة إلى أي عقل المتعلم حيث يرى ويسمع ويختبر باللمس أو الذوق أو الشم، وكلما قل عدد الحواس المستعملة تقل فاعلية التعلم، ومن أشهر "وسائل التعليم بالملاحظة المحسوسة" هي: المشاهدات الواقعية، والرحلات، والمعارض.

(ب). وسائل التعليمية السمعية: تلك الوسائل التي تعمل على توفر المعرفة للطلاب عن طريق تفعيل واستخدام حاسة السمع لديهم، ومن أهم الوسائل التعليمية السمعية ما يأتي:

أولاً، الراديو

يعتبر الراديو أو الإذاعة المسموعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري، وأكثرها انتشاراً، وأقلها كلفة.

^{٢٣} سيدة مهارة بيضاء. "أهمية الوسائل التعليمية فتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها". وقائع المؤتمر الوطني للغة العربية. ص. ٢٢٥ - ٢٢٦.

^{٢٤} محمد الطيطي وآخرون. "انتاج و تصميم الوسائل التعليمية". (بيورديا: العالم الطقفة للنشر والتوز ، ٢٠١٨). ص.

ثانياً، التسجيلات الصوتية

يعرف التسجيل الصوتي بأنه عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة، وباستخدام أجهزة متنوعة وذلك من أجل إعادة سماعها حين تدعو الحاجة لذلك. وتنقسم التسجيلات السمعية على أساس الآلات المستعملة في عرض موادها إلى الأنواع الآتية: الحاكي، والمسجلات البكرة، والمسجلات الكاسيت العادي، والبطاقات السمعية.

ج). وسائل التعليمية السمعية والبصرية: يشهد عصرنا الحالي ثورة معرفية تكنولوجية متطورة بشكل كبير إلى حد يعجز معه الإنسان على متابعة ما يصدر من معلومات أو اكتشافات تظهر في كل يوم، وهذه الثورة تفتح للإنسان آفاقاً جديدة تزداد اتساعاً وعمقاً كلما زادت التكنولوجيا تطوراً وتقدماً. كمثل التلفزيون والفيديو، وأما التلفزيون التربوي فيقصد به: التلفزيون الذي يثب برامج تربوية تثقيفية يقصد من وراءها نشر المعرفة والثقافة، والتعديل الاتجاهات وتحسين الأداء، فهو بالمحصلة يقدم خدمات لشائح واسعة من مختلف الطبقات والثقافات بما فيهم تلميذ ومدارس ومعاهد وجامعات.

وأما الفيديو كانت بداية استخدام الفيديو في مجال التعليم في أو وسائل الستينات، عندما استخدم الفيديو في التعليم المصغر وتدريب المعلمين حيث يقوم المعلم والمتدرب، بعرض موقف تعليمي على مجموعة من الطالبة المتطوعين لمدة ٥ = ١٠ دقائق ثم يصور ويعاد ثبه لطالب نفسه بحضور المشرف للوقوع على أدائه وتلافي الأخطاء، أما اليوم فيعتبر الفيديو من الأجهزة المستخدمة في تقنيات التعليم، ولما له من صفات عديدة تجعله يأخذ هذا الدور.

ج. البحث الثالث: البوربوينت (PowerPoint) التفاعلية

١. تعريف البوربوينت (PowerPoint) التفاعلية

مايكروسوفت بوربوينت (Microsoft PowerPoint) هو برنامج يستخدم لتصميم مواد العرض التقديمي أو شروحات المواد في شكل شرائح يمكن إجراؤها بالكتابة والرسم البياني وما إلى ذلك. بمساعدة بوربوينت (PowerPoint)، يمكن لأي شخص بسهولة إنشاء عرض تقديمي احترافي حيث يمكن استخدام العرض التقديمي كمادة تعليمية وفقاً لاحتياجاته.^{٢٥}

بشكل عام، يتيح برنامج بوربوينت (PowerPoint) للمستخدمين إنشاء شرائح تتكون من عناصر مختلفة، كمثل النصوص والصور والرسوم البيانية والرسوم البيانية والجداول وكائنات الوسائط المتعددة. يمكن أن تحتوي كل شريحة على معلومات مختصرة أو مفصلة حسب احتياجات العرض التقديمي وأهدافه. بصرف النظر عن ذلك، يوفر بوربوينت (PowerPoint) أيضاً ميزات الرسم المتحركة والانتقال لتجميل العروض التقديمية وزيادة مشاركة الطلاب.

بوربوينت (PowerPoint) التفاعلية هي نوع من العروض التقديمية التي يمكن الطلاب من التفاعل مع المحتوى بطريقة نشطة أثناء العرض. يمكنك جعل العروض التقديمية الخاصة بك أكثر تفاعلية باستخدام مجموعة من الأساليب والميزات. إليك بعض الطرق لجعل عرض بوربوينت (PowerPoint) الخاص بك تفاعلياً:

- أضف أزرار تنقل: أنشئ أزرار تنقل يمكن الطلاب من الانتقال بين الشرائح بحرية. يمكنك وضع أزرار "التالي" و "السابق" للتنقل بين الشرائح بسهولة.

²⁵ Gumulya Sonny M., Mister Candra, dan Lesi Aguria. "Aplikasi Komputer Dalam Bisnis (Microsoft Excel dan Microsoft PowerPoint)". (Malang: Ahli Media Press, 2020). Hal. 85.

- استخدم الروابط التشعبية (Hyperlinks): أضف روابط تشعبية تأخذ الطلاب إلى شرائح معينة أو موارد إضافية عند النقر على أجزاء معينة من الشريحة.
- أسئلة واختبارات: أدرج أسئلة تفاعلية أو اختبارات صغيرة في العرض التقديمي وقدم إمكانية الطلاب للإجابة عنها. يمكنك عرض الإجابات الصحيحة بعد ذلك.
- استخدم الفيديوهات التفاعلية: أدرج مقاطع فيديو تحتوي على خيارات تفاعلية للطلاب، مثل النقر للانتقال إلى مشهد آخر أو اختيار المسار الذي يسلكه الفيديو.
- استخدم الرسوم المتحركة التفاعلية: قم بإنشاء رسوم متحركة تتفاعل مع الماوس لتجذب انتباه المشاهد وتسمح له باستكشاف المحتوى بطرق مختلفة.

٢. أهداف البوربوينت (PowerPoint) التفاعلية

توجد العديد من الأهداف التي يمكن تحقيقها عند المدرس تعليم اللغة العربية باستخدام برنامج بوربوينت التفاعلية. إليك بعض الأهداف الشائعة للبوربوينت (PowerPoint) التفاعلية:

- (أ) تعزيز التفاعل والمشاركة، تمكين طلاب من المشاركة والتفاعل مع المحتوى بشكل فعال، مثل النقر على أزرار أو الإجابة على أسئلة خلال العرض.
- (ب) زيادة الفهم، تسهيل فهم المفاهيم المواد في التعليم اللغة العربية من خلال استخدام رسوم بيانية متحركة وأنشطة تفاعلية توضح الأفكار والمعلومات بشكل أفضل.
- (ج) تحفيز الاهتمام والتشويق، جعل العرض مثيراً ومشوقاً لاجتذاب انتباه الطلاب والحفاظ على انخراطهم طوال مدة العرض.

د) تسهيل عملية التعليم والتذكير، توفير بيئة تعلم تفاعلية تساعد الطلاب على استيعاب المعلومات بشكل أفضل والبقاء على اتصال بالموضوعات المقدمة.

هـ) تقديم المعلومات بشكل جذاب، استخدام الصور والصوت والفيديو والرسوم المتحركة لجعل العرض جذابًا وممتعًا للمشاهدين.

و) تحسين التواصل والتواصل الفعال، تيسير التفاعل بين المقدم والجمهور من خلال إضافة نوافذ الدردشة أو الاستطلاعات التفاعلية.^{٢٦}

٣. مزايا والعيوب البوربوينت (PowerPoint) التفاعلية

أ). تشمل المزايا استخدام البوربوينت (PowerPoint) التفاعلية في التعلم:

- البوربوينت (PowerPoint) التفاعلية أكثر ديناميكية، لذا فهي ليست مملة.
- توفر البوربوينت (PowerPoint) التفاعلية خيارات قائمة أكثر تنوعًا بحيث تتاح الفرصة للطلاب كمستخدمين البوربوينت (PowerPoint) لاختيار القائمة المفضلة التي يفضلونها.
- تتيح الدراسة الأكثر اكتمالا للموضوع أن يكون للبوربوينت (PowerPoint) التفاعلية مزيد من التنوع المادي الذي يمكن للطلاب فهمه.
- يمكن تقديم الملاحظات بعدة بحيث يمكن أن تزيد من حافر التعليم.

ب). أما العيوب استخدام البوربوينت (PowerPoint) التفاعلية في التعليم:

²⁶ Faisal Anwar, Hadi Pajarianto. Erlin Herlina.dkk. "Pengembangan Media Pembelajaran (Telaah Perspektif Pada Era Society 5.0)". (Makassar: CV. Toha Media, 2022). Hal. 66.

- قيود الجهاز، لا تدعم جميع الأجهزة أو الأنظمة الأساسية الميزات التفاعلية بشكل جيد. قد لا تتمتع بعض الأجهزة بالدعم الكامل للميزات التفاعلية، مما قد يؤثر على تجربة المستخدم.
- صعوبة التنقل إذا لم يتم تصميم العروض التقديمية التفاعلية بشكل جيد، فقد يكون من الصعب التنقل فيها. قد يشعر الطلاب بالارتباك أو الضياع، خاصة إذا كان هناك العديد من الروابط أو الاختيارات المعقدة.
- من خلال تطويرها الذي يكون في بعض الأحيان معقدا بعض الشيء، كما أن التحقق من توفر المواد التعليمية التي يمكن ربطها على الإنترنت في بعض الأحيان لا يتم التحقق منه بشكل صحيح مما ينتج عنه مفاهيم خاطئة.^{٢٧}

د. البحث الرابع: تعليم اللغة العربية

١. تعريف تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية هو نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمسلعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به. إنّه بعبارة أخرى تعرض الطلاب لموقف يتصل فيه بلغة غير لغته الأولى. ومعنى الآخر تعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم على اللغة العربية ومعرفتها إلى أذهان الطلاب بطريقة قوينة لكي يحصل على المهارات اللغوية الأربع المنشودة أو عملية إعادة بناء الخبرة التي تكسب بواسطتها معرفة اللغة العربية والمهارات اللغوية الأربع واتجاهاتها وقيمها.^{٢٨}

^{٢٧} سوايد ودره الأوبي. " تنمية الوساطة التفاعلية بعرض تقديمي على مواد تعليم اللغة العربية". Lughatu Ad-Dhat.

١ (١). ٢٠٢٠. ص. ٧.

^{٢٨} فايسل هندرا. " تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية: ما لها وما ينبغي عليها (مشاكل التي توجحها والحلول منها)". الملتقى العلمي التاسع للغة العربية والمؤتمر الخامس للتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا. ص.

١٤٧٦.

التعليم موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسين مرسل وهو المعلم، مستقبل وهو الطلاب، ويسعى المعلم خلال هذا الموقف وفي ظل توافر شروط معينة، وفي ضوء أهداف تعليمية محددة إلى مساعدة الطلاب على أن يكتسب مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات، والتي تنادي بدورها إلى تعديل سلوكه وتعمل على نموه نمواً شاملاً متكاملًا. لأن يتطلب التعلم أساليب أو استراتيجيات أو صبرا للحصول على أقصى قدر من نتائج التعلم.²⁹

كما أن هناك تمايزا بين التدريس والتعليم، ففي التدريس يتم تحديد السلوك الذي نرغب في تعليمه أو أحداثه بالنسبة للمتعلم، كما نحدد الشروط التي نرغب أن يتم هذا السلوك في إطار كما أننا في التدريس نتحكم في بيئة المتعلم بدرجة تضمن تحقيق الأهداف، ويستطيع المتعلم في نهاية عملية التدريس القيام بسلوك معين وبالنسبة للتعليم لا تنطبق الشروط السابقة عليه، فيكمن للمتعلم أن يمر بخبرة تعليمية معينة عن طريق أي وسيط من الوسائط التعليمية المختلفة أو أي مؤسسة تربوية في المجتمع دون التقييد بوقت معين أو مكان محدد.³⁰

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

أهداف في العملية التعليمية مهمة جداً لأن لها الرابطة قوي باختيار الطريقة والمادة التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية. وأما أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادتها على النحو التالي:

²⁹ Hanani, Nurul, and Limas Dodi. 2020. *PEMBELAJARAN BAHASA ARAB KONTEMPORER: Konstruksi Metodologis Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Komunikatif-Sosiolinguistik*. Pertama. Bandung: CV. Cendikia Press.
https://books.google.co.id/books?hl=id&lr=&id=e8wMEAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PA172&ots=xGge0zqV10&sig=OEmNLR1BuSGEOdg7Pkmg0nfx6SI&redir_esc=y#v=onepage&q&f=false. Hal. 18.

³⁰ محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلا. "تعليم اللغة العربية والتربية الدينية". (القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع،

٢٠٠٠م). ص. ١٢٠١١.

- في المجال العام الأساسي المشترك للمرحلة الإعدادية، ينتظر من المتعلم أن يعي مضمون الثقافة العربية والعملية، ويوظف تقنيات الاتصالات والمعلومات ويشكل من المهارات التفكير العليا
- وفي مجال الإستماع، ينتظر من المتعلم أن يلتزم آداب الإستماع وأخلاقياته ويتعرف الأصوات والكلمات والجمل في النص المسموع يفهم النص المسموع ويتذوقه وينقده
- وفي مجال التحدث، ينتظر من المتعلم أن يلتزم آداب الحديث وينطق الأصوات والكلمات والجمل يختار محتوى الحديث وينظم ويستخدم أنماط متنوعة من التواصل الشفوي
- وفي مجال القراءة، ينتظر من المتعلم أن يتعرف الرموز اللغوية المكتوبة ونطقها ويفهم المقروء ويستوعبه ويتذوقه وينقده
- وفي مجال الأدب والبلاغة، ينتظر من المتعلم أن يعترف خصائص الأساليب الأدبية ويفهم النص الأدبي ويحلله ويتذوقه
- وفي مجال التراكب اللغوية والقواعد، ينتظر من المتعلم أن يعترف الجملة العربية والتراكيب الجزئية والأساليب اللغوية وتغيرات بنية الكلمة
- وفي مجال الكتابة، ينتظر من المتعلم أن يتبع قواعد الرسم الإملائي ويكون كلمات وجمل وفقرات وينتج الأفكار وينظم كتابتها وينتقى الكلمات والعبارات.^{٣١}

٣. مداخل تعليم اللغة العربية

المدخل عبارة عن عدد من الافتراضات المتعلقة بطبيعة اللغة وطبيعة تدريس اللغة وتعلمها. يعمس المدخل افتراضات ومفاهيم حول اللغة

^{٣١} محمد محمود إبراهيم و محمد بدوي عزب وأحمد لطفي عبد الرازق الجزائري. "اتجاهات معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة مطروح نحو توظيف الفصل المقلوب في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية وتعلمها". مجلة الجامعة مطروح التربوية والنفسية. ٣ (١). ٢٠٢٣. ص. ١٩٤. ١٩٣.

وتعلم اللغة وتعليم اللغة. فالخطأ في اختيار المدخل سيؤدي إلى أخطاء أخرى. ومن هنا، لن تتحقق أهداف التعليم والمواد المقدمة لا تتطابق مع خصائص الطلاب وستكون عملية التدريس والتعلم مملة وستكون الإختبار غير صالحة وهكذا. تشمل المداخل التعليم اللغة العربية ما يلي:^{٣٢}

(أ). المدخل الإنساني

المدخل الإنساني هو مدخل يهتم بالمتعلمين بصفتهم البشر، ولا يعتبرهم كائنات تسجل مجموعة من المعرفة. يهدف تعليم اللغة وفقاً لهذا الهدف هي توفر الفرص للطلاب المختلفة. يرى أتباع هذا المدخل بأن تلبية هذه الإحتياجات مهمة من حيث متطلبات عقولهم.

(ب). المدخل التقني

المدخل التقني هو مدخل يعتمد على استخدام وسائل التعليم والتقنيات التعليمية. يهدف هذا المدخل إلى توفير طريقة لشرح معنى الكلمات، والقواعد، والمفاهيم الثقافية الجديدة باستخدام الصور والخرائط واللوحات وعرض الأمثلة الحقيقية والبقطات وما إلى ذلك التي يمكن تساعد الطلاب على الفهم في التعليم اللغة العربية.

(ج). المدخل الشفهي السمعي

يفترض هذا المدخل أن اللغة العربية هي ما يسمع ويتحدث وليس الرموز، بينما الكتابة ليست سوى تمثيل للكلام. يجب أن يبدأ تعليم اللغة من خلال الاستماع إلى أصوات اللغة العربية في شكل كلمات وجمل. سيصبح السلوك عادة إذا تكرر عدة مرات. لذلك، فإن التعليم اللغة العربية باستخدام هذا المدخل

^{٣٢} عبد الشكور وعبد الوهاب. "المدخل في التعليم اللغة العربية (التعريف والأنواع والخصائص)". Proceeding

:AEC Arabic Education Confence .2021 .218 .233.

الشفهي السمعي يتطلب أنشطة تعليم اللغة التي إجراؤها بتقنيات التكرار.

(د). المدخل التحليل وغير التحليلي

يعرف المدخل التحليلي أيضا باسم المدخل الرسمي. يعتمد هذا المدخل على مجموعة من الافتراضات اللغوية وعلم اللغة الاجتماعية. بينما يعتمد المدخل غير التحليلي على مفهوم علم اللغة النفسي ومفهوم التعليم وليس على مفهوم اللغة.

(هـ). المدخل الاتصال

المدخل الاتصالي له وجهة نظر في التعليم اللغة العربية على سبيل الاتصال أو التواصل، وهذا يعني التعليم يعتمد على النظرية الاتصالية أو وظيف اللغة. وفقا لهذا المدخل، فان الهدف التعليم اللغة العربية هو تعليم المهارات اللغوية الأربع (الاستماع والتحديث والقراءة والكتابة).

(و). المدخل التكاملي

يقوم المدخل التكاملي في التعليم اللغة العربية على فكرة الربط بين المواد الدراسة المختلفة. وطريقة التكاملية في التعليم اللغة العربية لا تختص بالتعليم القواعد، بل تتجاوزه إلى تعلم اللغة بالأنشطتها المختلفة، يتم بواسطتها التعليم من خلال النصوص الأدبية شعرا ونثرا إلى جانب في التعليم القراءة والإملاء والتعبير، ونصوص المطالعة، أي أن يعلم الطلاب المهارات الأربع وتدوق النصوص ونقدها معًا دون الفصل بينها فتقدم اللغة للمتعلم كمادة دراسية على طبيعتها وحدة متكاملة وتلغى الفواصل الصناعية بين فروعها.

هـ. البحث الخامس: التعليم التفاعلي

١. تعريف التعليم التفاعلي

التعليم هو عملية اكتساب المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات عن طريق عملية التعلم التي يقوم بنفسه أو عن طريق غيره (المعلم) ويتم كل ذلك بطرق ووسائل مختلفة بعضها مباشرة وأخرى غير مباشرة. وأما التفاعلي هو أحد المفاهيم المهمة في بيئة التعليم عن بعد. وقد ركزت كثير من الدراسات التي عنت بتعريف مفهوم التفاعل على عدة نواحي مثل التعلم النشط، الاتصال ثنائي الاتجاه، والتعلم التبادلي عن بعد. ولذلك يمكن تعريف مفهوم التفاعل في بيئة التعلم عن بعد بأنه التعلم النشط الذي يجوي اتصالاً وتفاعلاً متعدد الاتجاه بين عناصر العملية التعليمية.^{٣٣} اذان، التعليم التفاعلي هو نهج عملي لمساعدة الطلاب على أن يصبحوا أكثر انخراطاً وتذكر المزيد من المواد.

٢. خصائص التعلم التفاعلي

يمكن دعم التعليم التفاعلي للغة العربية بالوسائل المتعددة. ومع ذلك، يمكن تصنيف الوسائل المتعددة الجديدة على أنها تفاعلية تتمتع بالخصائص التالية:

(أ) الوسائل التفاعلية تحتوي على أكثر من وسائل متقاربة، تجمع بين

عنصرين مثل الصوت والصورة

(ب) تفاعلية بطبيعتها، وقادرة على استيعاب ردود المستخدمين

(ج) أنها مستقلة ويمكن استخدامها بدون توجيه.

بناء على آراء الخبراء أعلاه، فإن خصائص تعلم اللغة العربية التفاعلية

هي من خلال استيعاب بعض الأشياء أدناه:

^{٣٣} حذيفة مازن عبد المجيد و مزهر شعبان العاني. التعليم الالكتروني التفاعلي. مركز الكتاب الأكاديمي. ٢٠١٥. ص. ١٦.

- أ) طرق التعلم غير الرتيبة
- ب) يمكن أن يكون التعلم في مجموعات. يتم بشكل مستقل أو في مجموعات
- ج) هناك اتصال تفاعلي ثنائي الاتجاه
- هـ) دور المعلمين الميسرين والنزيهين والديمقراطيين
- د) التعلم المرن، الطلاب أحرار في الاستكشاف وفقا للاتفاق الأولي.³⁴

٣. خطوات التعليم التفاعلي

وفي الوقت نفسه ، وفقا ل Faire & Cosgrove ، هناك سبع مراحل في نموذج التعلم التفاعلي، وهي:

- مرحلة الإعداد، في هذه المرحلة يبحث المعلمون والطلاب ويختارون معلومات حول الموضوعات الكامنة وراء التعلم، ثم يجمعون المصادر المتعلقة بمواد المناقشة المراد دراستها.
- مرحلة المعرفة الأولية، في هذه المرحلة يحاول المعلم تقديم المعرفة الأولية حول موضوع التعلم المراد دراسته.
- مرحلة نشاط الاستكشاف، حيث يقدم المعلمون تفسيرات تتعلق بموضوعات التعلم التي يرغبون في تطويرها. في أنشطة الاستكشاف أو تطوير الطلاب، يشاركون بنشاط أكبر في موضوعات التعلم التي تمت دراستها. وبالتالي، يتم إعطاء الطلاب حافزا لاقتراح الأسئلة.
- مرحلة أسئلة الطلاب، حيث يطلب من جميع الطلاب طرح أسئلة حول الموضوعات التي يدرسونها.
- مرحلة التحقيق ، حيث يختار المعلمون والطلاب الأسئلة للإجابة عليها من خلال التحقيق.

³⁴ Nasarudin, Zayyin Mukmila, dkk. *Transformasi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Padang: CV. Gita lentera, 2023). Hal. 179-180.

- مرحلة الأخيرة من التعلم، في هذه المرحلة يمكن تجميع بيانات الإجابة لكل طالب أو جمعها ومقارنتها مع الجواب الأولي.
- مرحلة العاكسة، تجمع هذه المرحلة ما تم تجربته أو إثباته وما لا يزال بحاجة إلى التأكد منه مسبقا. إذا كانت لا تزال هناك أسئلة حول تطبيق نموذج التعلم التفاعلي لتحسين أنشطة التعلم ومخرجات التعلم.³⁵

٤. استراتيجيات التعلم التفاعلي

إستراتيجية في التعلم التفاعلي، يركز على المناقشة وتبادل المعلومات بين الطلاب. وفقا لسيمان وفالينز، ستوفر المناقشة والمشاركة فرصا للطلاب لتقديم الأفكار ووجهات النظر والخبرات والمعرفة من المعلمين أو المجموعات وكذلك الطلاب الذين يحاولون إيجاد طرق بديلة للتفكير. يتم تقديم استراتيجيات التعلم التفاعلي في شكل مناقشات صفية ومناقشات جماعية صغيرة ومهام جماعية وتعاون الطلاب في الأقران. من ثم استراتيجيات التعلم التفاعلي الحاصل من مخرجات التعلم من التفاعل بين الطلاب والمعلمين والطلاب والطلاب، والتفاعلات بين الطلاب والمواد قيد الدراسة ، وكذلك عقل الطالب وبيئته.³⁶

³⁵ Fauzi Rahmanul Hakim. "Urgensi Pembelajaran Interaktif dalam Meningkatkan Prestasi dan Motivasi Belajar Siswa dalam Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam". Tsamarotul Fikri; *Jurnal Studi Islam*. Vol. 15. No. 1. 2015. Hal. 6.

³⁶ Ina Magdalena, Fadel Sabil, dan Yusuf Fadillah. *Desain Pembelajaran Interaktif SD*. (Jawa Barat: CV. Jejak, Anggota IKAPI, 2021). Hal. 139-140.